السافيرون وزان جليس أي فيه السافيرون حمش عظم ساقه من باب تعب حمشة دق وهو
أحمش مثل أحمر الحِمِّص حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها مكسورة عند
البصريين ومفتوحة عند الكوفيين حمض الشيء بضم الميم وفتحها حموضة فهو حامض
والحمض من النبت ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك وتقول العرب الخلة خبز
الإبل والحمض فاكهتها الحمق فساد في العقل قاله الأزهري وحمق يحمق فهو حمق
من باب تعب وحمق بالضم فهو أحمق والأنثى حمقاء والحماقة اسم منه وحمق حمقا قال
ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خف لحيته الحمل بالكسر ما يحمل على الظهر
ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأنثى حاملة
بالهاء لأنها صفة مشتركة وتقول للمبالغة أيضا حمال وبه سمي ومنه أبيض بن حمال
المازني وحمل سيف في حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت
المرأة ولدها وحملت به أيضا إذا حبلت حملت بمعنى علقت فيتعدى بالباء فيقال حملت به في
ليلة كذا وفي موضع كذا أي حملت فهي حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة
قالوا قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل الحمل مجاز الحمل أما إنها كانت
كذا ذكرا ويستعملون فإن أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا
أخرجت ثمرها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر ويتعدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء
فحمله واحتمله على افتعل بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والإغضاء
والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون
لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي إذا بلغ الماء قلتين
لم يحمل خبثا معناه لم يقبل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضيم أي يأباه ويدفعه عن نفسه
ويؤيده الرواية الأخرى لم ينجس وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة
وحملت الرجل على الدابة حملا والحميل الغريب وحميل بمعنى محمول وسموا الحميل ...
والحميل الرجل الدعي والحميل الشيء لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحمالة السيف وغيره بالكسر
والجمع حمائل ويقال لما يحمل أيضا وزان مفعول والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد
يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة على جماعة الإبل والحملان بالكسر
بالضم الحمر والجمع حمائل الحُمة وزان رطبة ما صرف من خشب ونحوه والجمع حمى
الحمة والحمم حمما من باب تعب إذا اسود بعد حمرة وتطلق الحمة على الحم مجازا
بأول الحمة وحم الشيء حما من باب ضرب ... وحم بالألف لغة ويستعمل الرباعي
متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميما إذا سودته بالفحم الحمام عند العرب
كل ذي طوق من الفواخت والقماري وساق حر والقطا والدواجن والوراشين
وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى

وقال

وقال الزجاج إذا أردت تصحيح الذكر قلت رأيت حماما على حمامة أي ذكرا على أنثى
والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي
يألف البيوت وقال الأصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام
مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويقال
فيقال هو الحمام والحمامي بفعل ... منسوب إلى الحمام والجمع حمامات وأحم الله
بالألف من الحمى فحم هو بالبناء للمفعول وهو محموم والحميم الماء الحار واستحم الرجل اغتسل
بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء والحمم مثل ... الفحمة وحم إن
جعلته اسما للسورة أعربته إعراب ما لا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف
كما يأتي في ياسين ومنهم من يجعلها اسما للسورة كلها والجمع ذوات حم وآل حم ومنهم
من يجعلها اسما لكل سورة فيجعلها حواميم حمنة وزان تمرة من أسماء النساء فهو
ومنه حمنة بنت جحش بن رئاب الأسدي أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حميت المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعته
عنهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر

ونرعى حمى الأقوام غير محرم علينا ولا يرعى حمانا الذي نحمي

وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء
وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حماية
نصرتهم وحميت الحديدة تحمى من باب تعب فهي حامية إذا اشتد حرها بالنار ويعدى
بالهمزة فيقال أحميتها فهي محماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الأنفة
والحماة طير أسود وحميت الشمس حمى من باب تعب حرت فهي الحماة وحماة المرأة على وزان
الحصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل الأب والأخ والعم ففيه
أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحمو مثل أبو وهو يعرب بالحروف وحمو بالهمز
مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمو أبو الزوج وأبو
امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحمو الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من
هذا أن الحمو يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمة مخففة
السم ... يلدغ أو يلسع انتهى

الحاء والنون وما يثلثهما

الحنث في اليمين يقال حنث في يمينه يحنث حنثا إذا لم يف بموجبها فهو حانث
وحنثته بالتشديد جعلته حانثا والحنث الذنب وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث
قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث
في غار حراء الحنش بفتحتين ما يصاد من الطير والهوام وحنشت الصيد حنشا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)